

81 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء الثامن عشر - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة للحافظ محمد ابن علي الشوكاني رحمه الله. الدس الثامن عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:00](#)

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى في الرد على الشبهة التي نصبت الى العلامة الصنعاني قال واقول هذا الكلام في التحقيق ليس بتحقيق بالغ - [00:00:20](#)

فالكلام متناقض متدافع. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واله اصحابه اجمعين. لما لفق كلام ونسب الى الامام الصنعاني في الذين يعبدون القبور ويستغيثون بالاموات - [00:00:40](#)

مع انه رحمه الله ينكر عليهم وله رسالة تطهير الاعتقاد وله القصيدة التي قالها في الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب في تأييده ونصرته والثناء عليه لما غاب هذا القبوريين - [00:01:15](#)

في نجد وفي اليمن قاموا وتآمروا ولفقوا على الصنعاني كلاما هو منه بريء ان فعل القبوريين هذا ليس شركا ليس شركا ولا كفرا اكبر وانما هو كفر عملي كفر عملي - [00:01:50](#)

يعد من من الكفر الاصغر. هذه مقالة القبوريين من وقت شيخ الاسلام ابن تيمية الى وقتنا هذا ما اختلفت ابدا. هذا كلام القبوريين. ونحن نربي بالصنعان رحمه الله ان يقول هذا الكلام - [00:02:21](#)

وكتبه شاهدة ببطلان نسبة هذا الكلام اليهم ولكن اهل الباطل هذا دأبهم دائما وابدا فزعموا ان الصنعاني تراجع وانه خطأ الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في تكفير هؤلاء وقتاله لهم انه مخطئ وانه استحل دماءه - [00:02:46](#)

وانه كفرهم فهذا هذا كلام القبور ما هو بغريب من من بعد المئة الرابعة بعد القرون المفضلة وهذا كلام لم يختلف ابدا فهو بهم اليق والامام الصنعاني منزله عنه والحق واطح ولله الحمد - [00:03:27](#)

ولا يظير الدعوة ولا يظهر دعوة التوحيد من خالفها ابدا مهما كان حتى لو هو الصنعاني. وحاشاه لكن لو فرض لو فرض من ان الصنعاني فانه لا يؤخذ بقوله في هذه المسألة لانها خلاف الحق - [00:04:02](#)

لانها مناقضة لدعوة الرسل الا تقبل من اي احد كان ولو ولو صحت انها من الصنعان مع بعد ذلك الله جل وعلا قال في الانبياء في الانبياء ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. ولقد اوحى اليك - [00:04:27](#)

والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين نعم واقول هذا الكلام في التحقيق ليس بتحقيق بالغ بل هو كلام متناقض متدافع. نعم كلام يدفع بعضه بعضا - [00:04:53](#)

وهذا دليل على بطلانه نعم وبيانه انه لا شك ان الكفر ينقسم الى كفر الى كفر اعتقاد وكفر عمل. لا شك ان الكفر ينقسم الى قسمين كفر اكبر وكفر اصغر كفر الاكبر يخرج من الملة والاصغر لا يخرج من الملة. هذا دلت عليه الدالة - [00:05:20](#)

وكلام القائمة جميعا لكن هل عبادة القبور من الشرك الاصغر هل هي من الكفر الاصغر؟ من يقول هذا؟ عبادة غير الله تكون من الشرك الاصغر دعا غير الله والاستغاثة به استغاثة بالاموات. يكون من الشرك الاصغر الكفر الاصغر. لا يقول هذا احد من - [00:05:47](#)

اهل العلم والتحقيق وانما يقوله القبوريون والصوفية ومن شرط بدعوة التوحيد نعم وبيانه انه لا شك ان الكفر ينقسم الى كفر اعتقاد

وكفر عمل لكن دعوى ان ما يفعله المعتقدون في الاموات من - 00:06:15

في العمل في غاية الفساد دعوة ان يعني ما يفعله عباد القبور من الكفر الاصغر الكفر العملي هذا في غاية الفساد فلا يقوله احد ممن
يعتد به من اهل العلم - 00:06:38

نعم لكن دعوا ان ما يفعله المعتقدون في الاموات من كفر العمل في غاية الفساد. فانه قد ذكر في هذا البحث ان كفر من اعتقد الاولياء
كفر عمل وهذا عجيب. اه ذكر في الكلام الذي نسب الى الامام الصنعاني ان ما يفعله القبوريون من - 00:07:00

الاصغر وهذا كلام باطل ما يكون من الكفر الاصل. نعم وهذا عجيب كيف يقول كفر من يعتقد في الاولياء. ويسمي ذلك اعتقادا. ثم
يقول انه من من كفر العملي وهل هذا الا التناقض البحث والتدافع الخالص - 00:07:22

نسميه اعتقاد ويسميه كفر عملي ما يتأتى هذا انه اعتقاد كفر عملي الكفر العملي لا يسمى اعتقادا. نعم تناقل هذا اول التناقل. نعم
انظر كيف ذكر في اول البحث ان كفر من يدعو الاولياء ويهتف ويهتف بهم عند الشدائد ويطوف بقبورهم - 00:07:48

جدرانها وينذر لها بشيء من ماله هو كفر عمل. فليت شعري ما هو الحامل له على الدعاء والاستغاثة هو في قصيدته يقول وقد هتفوا
يعني القبوريين هتفوا عند الشدائد باسمها كما - 00:08:14

المضطر بالصمد الفردي هذا صريح كلامي في قصيدتي كيف يأتي هنا ويقول لا نعم فليت شعري ما هو الحامل له على الدعاء
والاستغاثة وتقديم الجد فليت شعري ما هو الحامل له على الدعاء والاستغاثة؟ ما هو الحامل لمن يدعو غير الله؟ من يدعو الاموات ما

الذي - 00:08:34

يحملة على هذا الا الاعتقاد ان الميت ينفع ويضر ما حمل على هذا الاعتقاد انه ينفع ويضر ويقضي الحاجات ويفرج الكربات وهذا
ليس كفرا عمليا هذا كفر اعتقادي كفر اكبر. نعم - 00:09:01

فليت شعري ما هو الحامل له على الدعاء والاستغاثة وتقبييل الجدران ونذر النذورات؟ هل مجرد اللعب والعبث من دون اعتقاد فهذا لا
يفعله الا مجنون. ام الباعث عليه الاعتقاد في الميت - 00:09:26

فكيف لا يكون هذا من كفر الاعتقاد؟ الذي لولاه لم يصدر فعل من تلك الافعال نعم هذا من كفر الاعتقاد لا من كفر العمل في فرق بين
كفر العمل وكفر الاعتقاد - 00:09:44

نعم ثم انظر كيف اعترف بعد ان حكم على هذا الكفر بانه كفر عمل لا كفر اعتقاد بقوله لكن زين الشيطان ان هؤلاء عباد الله الصالحين
ينفعون ويشفعون فاعتقد ذلك جهلا - 00:10:01

كما اعتقده اهل الجاهلية في الاصنام. الحمد لله اعترف الان. ان هذا هو اعتقاد اهل الجاهلية في الاصنام كيف يكون كفر عملي وهو
اعتقاد اهل الجاهلية في الاصنام اهل الجاهلية - 00:10:22

لم يقولوا ان الاصنام تخلق وترزق انما يقولون شفعاؤنا عند الله اتخذوها للشفاعة فقط ولم يعتقدوا فيها انها تخلق وترزق وتدبر الامر
ابدا فلا فرق بين هؤلاء وبين اهل الجاهلية - 00:10:42

نعم فتأمل كيف حكم بان هذا كفر اعتقاد ككفر اهل الجاهلية؟ نعم. واثبت الاعتقاد واعتذر عن بانه اعتقاد جهل واعتذر عنهم بالجهل
كيف يكونون جهال وهم يقرأون القرآن ويسمعون الاحاديث - 00:11:05

ويقروون كتب التوحيد الجهل انما يعذر به من لم يصل اليه شيء ولم يسمع القرآن ولم يسمع الاحاديث ولم يسمع كلام اهل العلم. انما
نشأ بعيدا عنهم لم يصل اليه شيء هذا الذي يعذر بالجهل - 00:11:31

نعم وليت شعري اي فائدة لكونه اعتقاد جهل فان طوائف الكفر باسرها واهل الشرك قاطبة انما حملهم على الكفر ودفع الحق والبقاء
على الباطل الاعتقاد جهلا اعتقاد اهل الجاهلية جهل بالشرك جهل بالله عز وجل - 00:11:56

ومن الجهل الذي اوقع اهل الجاهلية بالشرك هو الجهل لو كانوا يعلمون انه شرك ما فعلوه يرون انه ما هو بشرك وانه جائز وانه نعم
يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله منهم - 00:12:23

فقط ليقربوه فيقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما قيلوا انهم شركاء لله في الخلق والتدبير والاحياء والاماتة نعم. وليت شعري اي

فائدة لكونه اعتقاد جهل فان طوائف الكفر باسرها واهل الشرك قاطبة - [00:12:47](#)

انما حملهم على الكفر ودفع الحق والبقاء على الباطل الاعتقاد جهلا؟ وهل يقول قائل ان اعتقادهم علم حتى يكون اعتقاد الجهل عذرا لآخوانهم المعتقدين في الاموات وهل الله سبحانه وتعالى ترك اهل الجاهلية على جهلهم - [00:13:12](#)

او انه ارسل اليهم الرسل تدعوهم الى التوحيد لكنهم عاندوا عاندوا الرسل وابوا ان يقبلوا دعوتهم وبقوا على جهلهم وعنادهم نعم ثم تتم الاعتذار بقوله لكن هؤلاء القائل الذي يتقمص شخصية الصنعاني تتم اعتذاره بقوله ها لكن هؤلاء مثبتون للتوحيد - [00:13:36](#) مثبتون للتوحيد وهم يستغيثون بالاموات هذا تناقض هذا اللي يستغث اللي يستغيث بالاموات هذا هذا معتقد للتوحيد نعم ثم تتم الاعتذار بقوله لكن هؤلاء مثبتون للتوحيد الى اخر ما ذكره ولا يخفك ان هذا عذر باطل - [00:14:14](#)

كيف يكون التوحيد ثم يدعون غير الله اذا ما هو الشرك اليس هو دعاء غير الله وعبادة غير الله ما اظن الصنعاني يبلغ به الجهل لها الحد نعم ولا يخفك ان هذا عذر باطل فان اثباتهم التوحيد ان كان بالسنتهم فقط فهم مشتركون في ذلك هم - [00:14:42](#) واليهود والنصارى والمشركون والمنافقون. نعم لان كل الطوائف تقول لا اله الا الله بالسنتها لكنهم يخالفون ذلك في عقائدهم وقلوبهم وافعالهم فلا ينفع اللفظ لا ينفع اللفظ بدون التزام لمعناه ومدلوله - [00:15:14](#)

والا فاليهود يقولون لا اله الا الله. النصارى يقولون لا اله الا الله. المنافقون يقولون لا اله الا الله وهم في الدرك الاسفل من النار لانهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم - [00:15:43](#)

نعم ولا يخفى كان هذا عذر باطل فان اثباتهم التوحيد ان كان بالسنتهم فقط فهم مشتركون في ذلك هم واليهود والنصارى والمنافقون وان كان بافعالهم فقد اعتقدوا في الاموات ما اعتقده اهل الاصنام في اصنامهم. نعم - [00:16:02](#)

ثم كرر هذا المعنى في كلامه وجعله السبب في رفع السيف عنهم وهو باطل. هذا الاعتذار عنهم انهم جهال وانهم يؤمنون بالله ولكن هم جهال واتخذوا هالوسائط والشفعاء فهم معذورون بجهلهم عنده - [00:16:26](#)

وهذا تلفيق باطل هذا تلفيق باطل ما يقبل ابدا هذا كلام القبوريين من اول ما نشأوا في الاسلام بعد المئة الرابعة بعد القرون هذا

كلامهم هذا كلامهم فهؤلاء ردوا كلام القبوريين لم يزيديا عليهم - [00:16:57](#)

نعم ثم كرر هذا المعنى في كلامه وجعله السبب في رفع السيف عنهم وهو باطل. فما ترتب عليه مثله باطل فلا نطول برده. ما ترتب على الباطل فهو باطل فهذا الاعتذار باطل - [00:17:23](#)

ولا ينفعهم انهم جهال وانهم ما يريدون الا الخير وانهم الى اخر ما يقولون. نعم بل هؤلاء القبوريون قد وصلوا الى حد في اعتقادهم في الاموات لم يبلغه المشركون في اعتقادهم في اصنامهم - [00:17:44](#)

ما في شك. المشركون في الجاهلية. يشركون في الرخاء ويخلصون لله في الشدائد. واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعونه الا اياه. فلما نجاكم الى البر اعرضتموه هو الذي يسيركم في البر والبحر هذا خطاب للمشركين. للبر والبر حتى اذا كنتم في الفلك -

[00:18:09](#)

وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاء تاريخ عاصف وجاءهم الموج من كل مكان دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبيغون في الارض بغير الحق - [00:18:43](#)

فكانوا يشركون في الرخاء ويخلصون الدعاء لله في الشدة اما القبوريون فهم شركهم دائم في الرخاء والشدّة بل يزيد شركهم في الشدة اكثر من الرخاء ولهذا قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وشرك. هؤلاء اعظم من شرك الاولين. لان الاولين يشركون في - [00:19:08](#)

ويخلصون في الشدة وهؤلاء شركهم دائم في الرخاء والشدّة فكيف يقال ان هؤلاء يختلفون عن المشركين الاولين لانهم مع جهال ولانهم مقاصدهم حسنة والى اخره. وهم يعتقدون التوحيد لكن فعلوا هذا الشيء عن جهل وعن هذا ما تنفع تلفيقات هذه. نعم -

[00:19:39](#)

بل هؤلاء القبوريون قد وصلوا الى حد في اعتقادهم في الاموات لم يبلغه المشركون في اعتقادهم في اصنامهم وهو ان الجاهلية

وهو ان اهل الجاهلية كانوا اذا مسهم الضر دعوا الله وحده. نعم. وانما يدعون بعلمهم - [00:20:13](#)
لعلمهم انه لا يخلص في الشدائد الا الله تنسون ما تشركون ينسون ما تشركون لانهم يعلمون انهم ما يخلص الشدائد الا الله فيخلصون
له نعم وهو ان اهل الجاهلية كانوا اذا مسهم الضر دعوا الله وحده وانما يدعون اصنامهم مع عدم نزول الشدائد من الامور -

[00:20:33](#)

نعم كما حكاه الله عنهم بقوله واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفر والله
ذكر هذا في عدة مواضع من القرآن انهم يشركون في الرخاء - [00:20:59](#)
ويخلصون لله الدعاء في الشدة. نعم كما حكاه الله عنهم بقوله واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم الى البر
اعرضتم وكان الانسان كفورا وبقوله تعالى قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتاكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقون -

[00:21:20](#)

ان اتاكم عذاب الله او اتاكم الساعة فالمشركون يخلصون لله عند الشدائد عند نزول العذاب بهم وعند قيام الساعة اذا رأوا وعابنوا
الاهوال اخلصوا حتى فرعون لما وقع في في الغرق ادركه الغرق قال امننت انه لا اله الا - [00:21:46](#)
الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال الله جل وعلا الان فقد عصيت قبل وكنت من ما ينفع هذا نعم وبقوله تعالى واذا
مس الانسان واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه. ثم اذا خوله نعمة - [00:22:16](#)

كم منه لا سيما كان يدعو اليه من قبل. طبيعة الانسان غير المؤمن. غير المؤمن الحق انه انه يخلص عند الشدة يشرك عند الرخاء انه
عند الشدة ينسب النعمة الى الله - [00:22:42](#)

عند الرخاء ينسبها الى غير الله الى الاصنام الى نفسه الى عمله الى جهده. نعم وبقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما فلما واذا غشيهم موج ينكضونني داعوا الله مخلصين له الدين. هذا ما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. نعم -

[00:23:05](#)

بخلاف المعتقدين في الاموات. بخلاف المعتقدين في الاموات. فانها اذا داهمتهم الشدائد استغاثوا بالاموات وخلاف المعتقدين في
الاموات فانهم زادوا على شرك اهل الجاهلية. شركهم دائم في الرخاء والشرك دبل شركهم في الشدة اكثر - [00:23:34](#)
لانه وقت حاجة فلذلك يهتفون بالاولياء والصالحين اذا وقعوا في الشدة ليخلصوهم وهذا شيء معروف عنهم ومشاهد منهم
حتى انهم يهتفون بشيوخ الطرق الصوفية ليخلصوهم ويزعمون ان ان الشيخ وهو جالس يخلصهم من البحر وهو في مجلسه. يدعون
هذا. نعم - [00:23:58](#)

وانهم رأوا في في كم الشيخ بللا فسألوه طلابه ما هذا؟ قال هذه سفينة غرقت في البحر فهتفوا بي فانقذتهم اصابهم هذا البلل. نعم
بخلاف المعتقدين في الاموات فانها اذا داهمتهم الشدائد استغاثوا بالاموات ونذروا لها النذور وقل من - [00:24:35](#)
استغيثوا بالله سبحانه في تلك الحال وقل من يستغيث بالله سبحانه في تلك الحال. حتى ولو هو فعل المشركين الاولين قل من
يفعل فعل المشركين الاولين في الشدة اكثرهم لا لا يخلصون لله بل يزيد - [00:25:04](#)
شركهم وتعلقهم بالاولياء والصالحين. يهتفون باسمائهم يا فلان. نعم وقل من يستغيث بالله سبحانه في تلك الحال وهذا يعلمه كل من
له بحث عن احوالهم. كل هذا مشهور عنه نعم ولقد اخبرني بعض من ركب البحر للحج انه طرد اضطرابا شديدا فسمع من اهل -

[00:25:24](#)

من الملاحين وغالب الركابين معهم ينادون الاموات. ويستغيثون بهم ولم يسمعهم يذكرون الله قال ولقد خشيت في تلك الحال الغرق
لما شاهدته من الشرك بالله هذا رجل من اهل التوحيد يخبر الامام الشوكاني - [00:25:53](#)
انه ركب في سفينة مع جماعة للحج في البحر اضطربت السفينة اشرفوا على الهلاك اثاروا يستغيثون بالاموات فهذا الموحد خشي من
الغرق لما سمعه منهم. نعم وقد سمعنا عن جماعة من اهل البادية المتصلة بصنعاء - [00:26:16](#)
ان كثيرا منهم اذا حدث له ولد جعل قسطا من ما له لبعض الاموات المعتقدين ويقول لي لانه يظن ان هالولد انه من اه من الولي يظن

ان هالولد انه من الولي - 00:26:43

فيجعل له قسطا من من مزرعته او من غنمه او من يعني مكافأة له حتى قيل انه في عهدنا الان وواحد موجود منهم يقول ان

الاولياء يخلقون الاجنة في الارحام - 00:27:01

يقول ان الاولياء يخلقون يخلقون الاجنة في الارحام هل اهل ابو لهب وابو جهل قالوا هذا؟ لا والله. مع كفرهم وشركهم نعم وقد

سمعنا عن جماعة من اهل البادية المتصلة بصنعاء ان كثيرا منهم اذا حدث له ولد جعل قسطا من ما له لبعض الاموات - 00:27:23

ويقول انه قد اشترى ولده من ذلك الميت الفلاني بكذا. ايه نعم لانه هو اللي هو اللي جاب له هالولد وهو اللي يعني الله ما ما سوى

شي اللي جابه الولي يكافئه ويجعل له قسطا من المال. كما قال الله جل وعلا في - 00:27:49

وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا سووهم بالله عز وجل هذا لشركائنا يجعل قسم

من زرعه وحرفه للشركاء نعم اذا حدث له ولد جعل قسطا من ما له لبعض الاموات المعتقدين ويقول انهم انت لا تلحق البادية

والاعراب والبدو - 00:28:09

الملامة وهذا كلام علماء الضلال اللي يزعمون انهم علماء هذولا هم اللي اهلك والناس ما في بادي بادي جهال الاعراب اشد كفرا ونفاقا

واجدر الا يعلموا حدودا ما انزل الله - 00:28:44

يا رسول هذي طبيعة البادية فلا تلحقهم ملامة مثل ما تلحق هؤلاء المتعلمين والعلماء الذين يزينون الشرك بالاولياء ودعاء الاولياء

والصالحين نعم ويقول انه قد اشترى ولده من ذلك الميت الفلاني بكذا فاذا عاش حتى يبلغ سن الاستقلال دفع ذلك الجعل -

00:29:05

لمن يعتكف على قبر ذلك الميت من المحتالين لكسب الاموال وين يؤدي هذا الذي هاي المكافأة ني؟ الميت ما هو بجايين ياخذها

ميت تراب وبين يوديه؟ يجعلها السدنة الذين على قبره على قبر الميت. نيابة عنهم وهم يقولون - 00:29:38

حنا نودي هات بس هات لنا وحنا نوديه للولي يغترون بالناس. ويقولون نبشرك ان ان الولي تقبل صدقتك ونذكرك ابشرك بهذا نعم

وبالجملة فالسيد المذكور اعد وقد سمعنا عن جماعة من اهل البادية المتصلة بصنعاء ان كثيرا منهم اذا حدث - 00:30:03

له ولد جعل قسطا من ما له لبعض الاموات المعتقدين ويقول انه قد اشترى ولده من ذلك الميت الفلاني بكذا. فاذا عاش حتى يبلغ

حتى يبلغ سن الاستقلال دفع ذلك الجعل لمن يعتكف على قبر ذلك الميت من المحتالين لكسب - 00:30:36

اموال من المحتالين السدنة اللي على القبور يجبون الاموال من هؤلاء الطعام ويتقاسمون ويقولون وديناه للولي وقبله ونبشرك انه

قبله الولي. واثني عليه وانه سيقضي حوائجك الى اخره نعم وبالجملة فالسيد المذكور رحمه الله تعالى سيد المذكور الصنعاني يعني

رحمه الله - 00:30:56

نعم. وبالجملة فالسيد المذكور رحمه الله تعالى قد جرد النظر في بحثه السابق الى الاقرار بالتوحيد الظاهري. نعم وبالجملة السيد نعم

وبالجملة السيد المذكور رحمه الله يقال له السيد لانه ينتسب الى اهل البيت صنعاني ينتسب الى - 00:31:26

اهل البيت واللي ينتسبون لاهل البيت وانهم سادة. نعم. وبالجملة فسيد المذكور رحمه الله قد مجرد النظر في بحثه السابق الى

الاقرار بالتوحيد الظاهري واعتبر مجرد التكلم بكلمة التوحيد فقط من دون نظر - 00:31:46

الى ما ينافي ذلك من افعال المتكلم بكلمة التوحيد. ويخالفه عاد هل بلغ السيد الصنعاني رحمه الله من الغباوة الى هالحد انه يعتقد

ان لا اله الا الله مجرد لفظ - 00:32:06

فقط لا معنى لها ولا يعمل بمقتضاها ما اظن اجهل الناس يقولون يقولون هذا الكلام الا مكابرة وينزه الامام الصنعاني عن مثل هذه

الباطيل والترهات الوضع واضح اخوانهم وضعوا على الرسول صلى الله عليه وسلم. كذبوا على الرسول في احاديث كثيرة -

00:32:23

بالاضحة وغيرها فكيف لا يكذبون على الصنعاني؟ نعم. قد جرد النظر في بحثه السابق الى الاقرار بالتوحيد الظاهري واعتبر مجرد

التكلم بكلمة التوحيد فقط من دون نظر الى ما ينافي ذلك من افعال المتكلم بكلمة - 00:32:52

التوحيد ويخالفه من اعتقاده الذي صدر عنه تلك الافعال المتعلقة بالاموات. وهذا الاعتبار لا ينبغي والتعويل عليه ولا الاشتغال به. لانه كما تقرروا سبق وكررنا ان ليس المراد بلا اله الا الله مجرد - [00:33:12](#)

نطق بحروفها ولفظها لابد من معرفة معناها. ولابد من العمل بالعمل بمقتضاها والا فيما تنفع التلفظ بها ما ينفع ابدا فهل الصنعاني من هذه الطائفة التي تكتفي بمجرد التلفظ دون العمل ودون الالتزام. نعم - [00:33:32](#)

وهذا الاعتبار لا ينبغي التعويل عليه ولا الاشتغال به الله سبحانه وتعالى انما ينظر الى القلوب وما صدر من الافعال عن اعتقاده لا الى مجرد الالفاظ. الله جل وعلا لا يكتفي بالالفاظ باللسان دون نظر - [00:34:02](#)

الى القلب والى العمل القلب والعمل. القلب هو الاعتقاد والعمل بمقتضاها. لا بد من هذا الله حكى عن المنافقين انهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ما الله ما يخفى عليه شيء - [00:34:22](#)

ولا يقبل مجرد القول بدون عمل وبدون اعتقاد يعني بلغ الصنعاني من الجهل والانتكاس لها الحد حاش وكلا لا والله ثم لا والله. انما هذا كذب المفترين. حسبهم الله جل وعلا. نعم. والله سبحانه - [00:34:47](#)

انا انما ينظر الى القلوب وما صدر من الافعال عن اعتقاد لا الى مجرد الالفاظ. نعم. والا لما كان فرق بين المؤمن والمنافق ما كان فرق بين المؤمن المنافق يقول لا اله الا الله وهو في الدرك الاسفل من النار - [00:35:13](#)

لماذا؟ لانه لم يلتزم بمعناها ولم يعتقده بقلبه فلم ينفعه التلفظ بلا اله الا الله محمد رسول الله. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يعلم ان والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم - [00:35:30](#)

يعني اتخذوا الشهادة اللفظية اتخذوا ايمانهم جنة تترسون بها عن الاسلام واحكام الاسلام تصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا. امنوا بالسنتهم ثم كفروا بقلوبهم - [00:35:59](#)

فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم لهم مظاهر ولهم وان يقولوا تسمع لقولهم لهم السنة وحجج مزخرفة كفر او تؤثر على السامع زخرف القول غرورا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - [00:36:20](#)

يغرون به من يسمعه وان يقولوا تسمع بقولهم الله سبحانه فضحهم وعراهم لانهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. فكيف بالقوريين الذين يقولون لا اله الا الله ويعبدون غير الله - [00:36:48](#)

ويعتقدون بقلوبهم ان الميت ينفع ويضره ويدبر يرزق الولد الى اخره نعم واما ما نقله السيد المذكور رحمه الله تعالى عن ابن القيم في اول كلامه من تقسيم الكفر الى عملي واعتقاد - [00:37:10](#)

ما نقله السيد الامام انما نقلوه هم نقله الكذبة نعم عن ابن القيم في اول كلامه من تقسيم الكفر الى عملي واعتقادي فهو كلام صحيح ما في شك هذا عند جميع العلماء ان الكفر - [00:37:36](#)

ينقصني الى قسمين كفر اعتقادي وكفر عملي لكن هل كفر عباد القبور من العمل او من الاعتقاد من اعتقاده. نعم فهو كلام صحيح وعليه جمهور المحققين ولكن لا يقول ابن القيم ولا غيره ان الاعتقاد في الاموات على الصفة التي - [00:37:54](#)

هو من الكفر العملي. لا يقول ابن القيم هذا ابن القيم في كتبه كلها يصرح بان دعاء الاموات الاستغاثة بالاموات من الكفر الاكبر والشرك الاكبر. هذي كتب ابن القيم موجودة. نعم. اغاثة الله فان - [00:38:20](#)

مدارج السالكين وغيره من كتبه. النونية نعم. ولكن لا يقول ابن القيم ولا غيره ان الاعتقاد قادت الاموات على الصفة التي ذكرها هو من الكفر العملي. وسننقلها هنا كلام ابن القيم بان ما يفعله المعتقدون - [00:38:40](#)

هنا في الاموات من الشرك الاكبر. الشوكاني يقول انا انقل لك كلام ابن القيم. حتى تشوف كذب هؤلاء على ابن القيم. نعم وسننقلها هنا كلام ابن القيم في ان ما يفعله المعتقدون في الاموات من الشرك الاكبر كما نقل عنه السيد رحمه الله في كلامه - [00:39:00](#)

في السابق ثم نتبع ذلك بالنقل عن بعض اهل العلم. فان السائل كثر الله فوائده. السائل الذي سأل لان هذا جواب كل هالرسالة ذي جواب لعالم سألته نعم ثم يتبع ذلك بالنقل عن بعض اهل العلم فان السائل كثر الله فوائده قد طلب ذلك في سؤاله فنقول قال ابن القيم رحمه الله - [00:39:20](#)

الله في شرح المنازل في باب منازل السائرين شرح منازل يعني اللي هو مدارج السالكين مدارج السالكين شرح منازل السائرين. بين اياك نعبد واياك نستعين اصل الكتاب للهروي شيخ الاسلام اسماعيل الهروي - [00:39:48](#)

جاء ابن القيم وشرحه لكتاب مدارج السالكين شرح منازل السائرين للهروي ومدارج السالكين الشرح هذا لابن القيم نعم قال ابن القيم رحمه الله في شرح المنازل في باب التوبة واما الشرك فهو نوعان اكبر واصغر - [00:40:13](#)

فالأكبر لا يغفره الله الا بالتوبة منه. وهو ان يتخذ من دون الله ندا يحبه كما يحب الله بل اكثرهم يحبون الهتهم اعظم من محبة الله. ويغضبون بمنتقصي معبوديهم من المشايخ اعظم مما يغضبون اذا اذا انتقص احد رب العالمين. واذا ذكر الله وحده اشمئزت قلوب - [00:40:41](#)

لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. نعم ويغضبون لمنتقص معبوديهم من المشايخ اعظم مما يغضبون اذا انتقص احد رب العالمين وقد شاهدنا هذا نحن وعبرنا منهم جهرة. نعم. وقد شاهدنا يقول ابن القيم نعم. وقد شاهدنا هذا نحن وعبرنا - [00:41:11](#)

منهم جهرة ونرى احدهم قد اتخذ ذكر معبوده على لسانه. نعم. فقام وقعد وان عثر وهو لا ينكر ذلك نعم يقول يا رسول الله اذا سقط ولا قام ولا يا رسول الله ما يقول يا الله - [00:41:40](#)

ما يقول يا الله يا رسول الله او يا عبد القادر او يا فلان او يا فلان. نعم ونرى احدهم قد اتخذ ذكر معبوده على لسانه ان قام وقعد وان عثر وهو لا ينكر ذلك ويزعم انه باب حاجته - [00:41:59](#)

الى الله وشفيعه عنده ان هذا الولي حاجة باب حاجته الى الله يعني واسطة بينه وبين الله هو يركز على الواسطة وينسى الله سبحانه وتعالى نعم ويزعم انه باب حاجته الى الله وشفيعه عنده. وهكذا كان عباد الاصنام سواء. نعم عباد الاصنام يقولون ما - [00:42:20](#)

الا ليقربونا الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. نعم وهذا القدر وهذا القدر هو الذي قام بقلوبهم وتوارثه المشركون بحسب اختلاف الهتهم. فاولئك كانت الهتهم من الحجر وغيرهم اهل الجاهلية الهة من الحجر والشجر نعم وهؤلاء الهتهم - [00:42:44](#)

من القبور والامور. نعم. فاولئك كان كانت الهتهم من الحجر وغيرهم اتخذها من البشر. من البشر نعم. من الاولياء الاموات نعم. قال الله تعالى حاكيا عن اسلاف هؤلاء. والذين اتخذوا من دونه اولياء - [00:43:15](#)

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. عن اسلاف هؤلاء. يعني القبوريين اسلافهم المشركون في الجاهلية هم سلفهم. يقولون في الجاهلية ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله. نعم. قال الله تعالى حاكيا عن - [00:43:35](#)

لا في هؤلاء والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. شوف اعترفوا انهم يعبدونهم اعترفوا انهم يعبدونهم. يذبحون لهم وينذرون لهم يعكفون على قبورهم ويتمسحون بها - [00:43:55](#)

ثم اذا قيل لهم هذا شرك قالوا لا انا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله منك. نعم والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون - [00:44:19](#)

الله لا يهدي من هو كاذب كفار شوف لا يهدي من هو كاذب كفار. وصفهم بالكذب والكفر وهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. حكم عليهم بالكفر والكذب - [00:44:37](#)

نعم وهكذا حال من اتخذ من دون الله وليا يزعم انه يقربه الى الله تعالى. من من الاولين والآخرين نعم وهكذا حال من من اتخذ من دون الله وليا يزعم انه يقربه الى الله تعالى وما اعز من تخلص من هذا بل - [00:44:58](#)

نعم نعم والله المصيبة عظيمة ما اعز من يعني ما اقل اعز يعني اقل من تخلص من هذا الا من خلصه الله عرف العقيدة الصحيحة ودرسها دراسة صحيحة ووقفه الله للعمل بها هو الذي ينجو وما عداه فالاكثر - [00:45:21](#)

يكون في هذا نعم وما اعز من تخلص من هذا بل ما اعز من لا يعادي من انكره من لا يعادي من انكره. يعادون اهل التوحيد يعادون اهل التوحيد ويناصبونهم العداوة - [00:45:41](#)

مثل ما ناصبوا الدعاة الى الله شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم محمد ابن عبد الوهاب وغيرهم من دعاة الحق يناصرونهم العداوة لا لشيء الا لانهم يدعون الى التوحيد وينكرون الشرك. نعم - [00:46:03](#)

والذي قام بقلوب هؤلاء المشركين ان الهتهم تشفع لهم عند الله. المشركين الاولين يعني في الجاهلية الذي قام بقلوبهم انها كفى لهم ما يعتقدون انها تخلق وترزق. انما يعتقدون انها تشفع لهم عند الله. نعم - [00:46:21](#)

والذي قام بها والذي قام بقلوب هؤلاء المشركين ان الهتهم تشفع لهم عند الله وهذا عين الشرك هذا عين الشرك اتخاذهم شفعا بهذه الطريقة هذا عين الشرك نعم وهذا عين الشرك وقد انكر الله ذلك في كتابه وابطله - [00:46:41](#)

واخبر ان الشفاعة كلها له لله قل لله الشفاعة جميعا ولله الشفاعة جميعا فلا يشفع احد عنده الا باذنه ولا يقبل الشفاعة الا في اهل التوحيد من عصاة الموحدين. واما المشرك فليس له شفاعة - [00:47:04](#)

الكافر لا يقبل الله فيه شفاعة. فما تنفعهم شفاعة الشافعيين نعم فالشفاعة لها شرطا الاذن من الله للشافعي ان يشفع وان يكون المشفوع فيه من الموحدين لا من المشركين حتى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الشفعاء - [00:47:27](#)

اذا طلبوا منه يوم القيامة في المحشر ان يشفع عند الله لهم في ان يخلصهم من المحشر ما يذهب ويشفع على طول بل يسجد يسجد بين يدي الله ويدعوه تضرع اليه يظل - [00:47:58](#)

ما جدا حتى يقال له يا محمد ارفع راسك وسل تعطى واشفع تشفع جاء الاذن من الله سبحانه وتعالى نعم الرسول يطلب الاذن نعم والذي قام بقلوب هؤلاء المشركين ان الهتهم تشفع لهم عند الله وهذا عين الشرك. وقد انكر الله ذلك في كتابه وابطله - [00:48:17](#)

واخبر ان الشفاعة كلها له ثم ذكر الاية التي في سورة سبأ. وهي قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وتكلم عليها ثم قال - [00:48:43](#)

والقرآن مملوء من امثالها. ولكن اكثر الناس لا يشعرون بدخول الواقع تحته. ويظنه في يكفي نقف عند هذا عند كلام ابن القيم على الاية قل ادعوا الذين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قول المصنف رحمه الله ولا يخفاك ان هذا عذر باطل - [00:49:02](#)

فان اثباتهم التوحيد ان كان بالسنتهم فقط فهم مشتركون في ذلك هم واليهود والنصارى. كيف ذلك والنصارى يقولون ثالث ثلاثة فكيف انهم يقولون لا اله الا الله؟ هم يمضون اله واحد يقولون اله واحد - [00:49:31](#)

عيسى وامه وروح القدس اله واحد. ثلاثة ويصرون اله واحد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا بينا للقبوريين ان الاستغاثة شرك فانهم يجيئون يقول بشبهة ان الاستغاثة بالميت ليست عبادة. فكيف تكون شركا - [00:49:51](#)

ليست عبادة استغاثة من اعظم انواع العبادة. الاستغاثة من اعظم انواع عبادة وهي وهي اخص من الاستغاثة. الاستغاثة اخص من الاستغاثة. لان الاستغاثة تكون في حالة الرخاء اما الاستغاثة فلا تكون الا في حال الشدة. فهي اعظم انواع العبادة او من اعظم انواع - [00:50:23](#)

عبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل قبل اربعين سنة كنت وكنت جاها ارسلي شخص بخروف بخروف حي وقال لي اذبحه على عتبة الباب. ولا اعرف هذا الحكم ثم بعدما - [00:50:55](#)

الله علي بالعلم عرفت الحكم. فهل علي شيء في ذلك؟ الحمد لله ما دام انك عرفت الحكم وعرفت الخطأ وتبت الى الله الله يتوب على من تاب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول يقول فائدة التعلم الان عرفت - [00:51:18](#)

الحمد لله هذي فائدة التعلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الامام الصنعاني رحمه الله في شطر البيت من قصيدته كما يهتف المضطر بالصمد الفردي. يقول هل الفرد من اسماء الله سبحانه الحسنى - [00:51:41](#)

هو معنى الواحد معنى الواحد الفرد الواحد الفرد قل هو الله احد فمعنى الواحد الفرد نعم فضيلة الشيخ ما يسمى به قال يا فرد يدعى به يا فرد لا قال يا واحد يا احد يا فرد يا صمد كذا نعم - [00:52:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من قال بان الاولياء يخلقون الاجنة؟ هل يكفر بعينه؟ هل يكفر بعينه على الرغم انه من علمائهم هذه المقالة ما في شك انها كفر اكبر - [00:52:25](#)

قبيل ما في شك انها كفر فاذا تاب الى الله وعرف الحق والتزم به الله يتوب على من تاب والا نحن نحكم عليه بكلامه نحكم عليه بكلامه. حتى يتوب الى الله عز وجل - [00:52:46](#)

ما لنا الا الظاهر ما علينا الا الظاهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انه من غير هذه البلاد ويقول اتصل بي احد معارفي وقال لي ان ام - [00:53:07](#)

طلبت من الزوجة ان تذهب معها الى احد القبور عندنا وقالت لها اذهبي الى هذا القبر كي كي تنجبي ولدا او لكي تحملي بولد. سؤاله هل هذه المرأة تعذر بجهلها اذا ذهبت خاصة ان التصوف - [00:53:27](#)

منتشر عندنا والدعاة في بلدنا في غالب حالهم لا يتكلمون في التوحيد وفي هذه المسائل يقرأون القرآن ويسمعون القرآن ويمكن يحفظون القرآن عن ظهر قلب والقرآن فيه انكار الشرك والنهي عن الشرك والوعيد - [00:53:47](#)

على الشرك كيف يقرأون القرآن ويقولون حنا جهال ولا نعرف الشرك. نعم ولكن انصح زوجك بانه ما تطيعها. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يكون جهل هؤلاء المشركين؟ الذين يرد عليهم الشيخ رحمه الله - [00:54:07](#)
هل يكون جهلهم جهل مركب اذا كان يدعي العلم فهو جهل مركب لانه يجهل ولا يجهل انه يجهل. هذا الجهل المركب الجهل البسيط هو الذي يجهل ولا يدري انه جاهل ما يدري. نعم - [00:54:34](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الطريقة الصحيحة لفهم وتعلم التوحيد الذي هو حق الله على العبيد طريقة الصحيحة ان تقرأ كتاب التوحيد او المؤلفات في التوحيد على احد العلماء من تيسر لك من العلماء ليشرحه لك ويبيئه لك. نعم - [00:54:56](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يمكن للطالب الذي درس عددا من المتون؟ كالاصول الثلاثة والستة القواعد الاربع ان يقرأ كتاب فتح المجيد اذا لم يجد من يدرسه اياه يقرأه ليستفيد منه لكن لا يعتبر هذا تعلم - [00:55:25](#)

اعتبره استفادة فقط استفيد منه نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يكفر من اجتهد في تعلم مسائل القضاء والقدر هل يكفر من اجتهد في تعلم مسائل القضاء والقدر؟ ما في ما في اجتهد القضاء والقدر وجميع ابواب العقيدة ما فيها اجتهد - [00:55:48](#)
يؤمن بها ويسلم لها يسلم لها ويؤمن بها كما جاءت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وهل صحيح ان عبد القادر الجيلاني بريء مما ينسب اليه من الطريقة القادرية؟ بلا شك هذا بلا - [00:56:12](#)

باجماع اهل العلم تشهدون بالصالح والاستقامة. وانه مكذوب عليه هذا الشيء. يشهدون له بهذا. وهو امام جليل معروف من ائمة الحنابلة له كتاب في الفقه في مذهب الامام احمد نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [00:56:35](#)
بعض المخالفين من القبوريين يحتجون بجواز الاستعانة بالمخلوق بمثل الاستعانة دكتور او بالطبيب لاجل العلاج. ويقيس ذلك على دعاء الاموات. لا يا اخي الاستعانة بالمخلوق ما يقدر عليه جائزة قال الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:56:58](#)

والله في عون العبد قال الرسول صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. تعاون بين الناس فيما يقدرون عليها هذا طيب واما ما لا يقدر عليه المخلوق فلا يجوز الاستعانة به فيه هذا شرك. نعم - [00:57:29](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الذهاب الى قبور الاولياء ليدعو الشخص لنفسه ولكن بجانب الى القبر لان ذلك ولي صالح. لا يجوز هذا. هذا لا يجوز الدعاء عند القبور ولا الصلاة عند القبور - [00:57:51](#)

لان هذا وسيلة الى الشرك يا اخي ادع الله في المسجد ادع الله في اي مكان او عند القبر ما هو بالقبر محل دعا الا للميت دعاء للميت؟ نعم تدعو له. اما تدعو لنفسك عند القبر هذا لا يجوز - [00:58:09](#)

هذا من وسائل الشرك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اطلب العلم لدى فضيلتكم ولله الحمد. وعندما اذهب الى المنزل اقوم بشرح الدرس لاهلي في المنزل. الدرس الذي سمعته واركز على العقيدة. فهل فعلي هذا صحيح؟ نعم - [00:58:29](#)

هذا عمل بقوله تعالى ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. فما عرفته في الدرس تبينه لاهلك واصدقائك ومن نعم طيب فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل تجوز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر؟ وهل هناك فرق بين كون القبر - [00:58:52](#)

في قبلة المسجد او لا لا يصلى في المسجد الذي فيه قبر ولا تصح الصلاة فيه. لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور واليهما ونهى عن اتخاذ القبور مساجد يعني مصليات - [00:59:19](#)

فاذا كان القبر متصلا بالمسجد في اي جهة من جهته فهو مبني على قبر لا يصلى فيه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الراجح في مسألة؟ في مسألة هل في القرآن مجاز او ليس فيه مجاز - [00:59:42](#)

وش فايدتكم من هالسؤال هذا يعتقدوا ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. وانه كله حق لا شك فيه يكفي هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما ينتشر عند كثير من العوام من ان النعال اكرمكم الله - [01:00:06](#)

التي تكون مقلوبة لابد من تعديلها. فهل هذا صحيح ربما يكون فيها قذى او شيء قدر آآ يتأذى به من ينظر اليها ما في شك انه من الادب هذا من الادب تعديل النعل. نعم - [01:00:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز اختلاف النية بين الامام والمأموم بان يكون الامام يصلي العصر والمأموم يصلي الظهر؟ نعم. يجوز اختلاف النية بين الامام والمأموم لان لان الصحابة كانوا يصلون خلف معاذ بن جبل رضي الله عنه وهو قد صلى مع الرسول صلى الله عليه وسلم فتكون له - [01:00:56](#)

ولهم فريضة واقرهم الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك فدل على صحة صلاة المفترض خلف المتنفل وفي صلاة الخوف احدى صور صلاة الخوف ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة ركعتين وسلم ثم جاء في الطائفة الاخرى - [01:01:26](#)

فصلى بهم ركعتين وسلم. الاولى هي الفريضة للرسول. والثانية له نافذة وقال اذا جاء الصلاة تقام فانه يصلي معهم ولو كان صلى في رحله تكون له نافذة. تكون الاولى هي الفريضة والثانية له نافذة - [01:01:48](#)

اذا صليتما في رحالكما ثم ادركتم الصلاة فصلوها معهم فانها لكم نافذة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز عمل ظفائر للشعر؟ مع خيوط الصوف الملونة؟ ها هل يجوز عمل ظفائر للشعر؟ عمل ايش؟ ظفائر. نعم. للشعر. هم. مع خيوط الصوف الملونة. مع خيوط - [01:02:15](#)

صوف الملونة صوف اخر غير شعر الراس هذا الوصل. لعن الله الواصلة والمستوصلة والوصل هو وصل الشعر بشعر اخر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل انا رجل صاحب اغنام. وتصاب اغنامي ببعض - [01:02:46](#)

امراض فاقوم بذبحها ورميها للكلاب اجلكم الله. هل يجوز ذلك؟ ام انه غير جائز؟ حيث انني ارحمها من ان تتعذب بالمرض لا يقولون لا يجوز ذبح الحيوان الا لاكله اما اذا لم ترد ان تأكله اتركه - [01:03:11](#)

اتركه يموت هو لست ارحم به من الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل امي كثيرة الحلف على اي شيء تحلف وتحرمني من اشياء كثيرة يقول امي كثيرة للحلف وتحلف على اشياء كثيرة نعم بعد الاذان - [01:03:34](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امي كثيرة للحلف وتحلف على اي شيء ولو كان بسيطا وتحرم من اشياء كثيرة يقول ما نصيحتكم لها وفقكم الله؟ وما نصيحتكم لي في ذلك - [01:04:02](#)

ان تنصحه عن كثرة الحلف لان هذا منهى عنه كثرة الحلف من هي عنها لانها تدل على التهاون بالحلف ولا تحلف الا عند الحاجة عند الحاجة الى الحلف تحلف واما انت فتبر بها تبر بيمينها تستعين بالله عز وجل. نعم - [01:04:21](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله الا اذا حلفت عليك عن ترك طاعة او عبادة فلا تطعه اما اذا حلفت عليك شيء مباح فتبر بها تحسن اليها مع نصيحتها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم - [01:04:49](#)

الله يقول ما حكم تلحين وتزيين الصوت بالاذان او في الاذان؟ وحال الدعاء حال الاذان مطلوب تحسين الصوت به ورفع الصوت للاذان شيء طيب لكن ما هو بتلحين تزيين تزيين الصوت به - [01:05:05](#)

تلحين هذا للاغاني اما الاذان فهو ذكر لله عز وجل يحسن الصوت به ويرفع الصوت به. من غير مبالغة وبقية السؤال تقول تلحين وتزيين الصوت في الاذان نعم طيب اما التلحين لا. نعم. وحال الدعاء. فحال الدعاء - [01:05:28](#)

دعاء ما هو اكد في القرآن تلاوة القرآن هي التي تزين فيها صوتك؟ اما الدعاء ما هو بقرآن نعم صوت عالي نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله يقول اديت عمرة ثم اردت ان افعل عمرة ثانية - [01:05:54](#)

ماذا افعل؟ هل ارجع الى الميقات؟ ام احرم من مسجد عائشة رضي الله عنها ميقات العمرة هو الحلم وادناه مسجد تلجأ مسجد آآ تنعيم ادناه مسجد التنعيم ادنى الحل. فاذا خرجت عن الحرام تحرم بالعمرة نعم - [01:06:15](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يشرع تكرار العمرة؟ وهل هناك وقت؟ هل يشرع تكرار العمرة وهل هناك وقت محدد يكون بينهما نعم تكرار العمرة مطلوب لقوله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فمطلوب تكرار العمرة لكن - [01:06:36](#)

اولى الا تكون في وقت متقارب كن بين العمرتين فاصل زمني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل رجل عنده ابنة مصابة بمرض في عينها. واعطته الشركة التي يعمل فيها بعض الكروت للعلاج في - [01:07:01](#)

في مستشفى او في بعض المستشفيات. ولكن المستشفى المختص بهذا المرض ليس معه تصريح للدخول فيه وادخال لابنته به. بعض الموظفين في هذه الشركة طلب منه مالا ليدخله في هذا المستشفى - [01:07:24](#)

سؤالها هل يعد هذا الرجل مضطرا فيدفع هذا المال لهذا الموظف لعلاج ابنته وبمبلغ رمزي يدفع مستشفى المختص اذا كان هذا الموظف في المستشفى نفسه من موظفي المستشفى لا يجوز ان يدفع له شيء لان هذا رشوة - [01:07:43](#)

لان هذا رشوة اما اذا كان ما هو موظفا في هذا المستشفى وانما هو يريد آآ يتوسط لك هذا ايضا لا يجوز لانه اخذ على الشفاعة لا يجوز اخذ العوظ عن الشفاعة الحسنة - [01:08:03](#)

يحتسب الاجر ويشفع لاخيه ولا يأخذ منه شيئا لتكون شفاعته حسنة يثاب عليها والثواب عند الله خير من الدنيا وما فيها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تصح الاستخارة على اكثر من شيء؟ في صلاة واحدة - [01:08:23](#)

ما ما عرفت هذا يعني على اكثر من شيء وش اكثر من شيء اذا اشكل عليك شيء هل تمضي فيه من الامور المهمة ما هو بامر عادي من الامور المهمة مثل زواج مثل سفر مثل - [01:08:51](#)

دخول في شركة مع احد فانك تصلي صلاة الاستخارة وتدعو بعدها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن شركة لقطع غيار السيارات ونعطي ضمانا للقطع نحن نحن شركة لقطع غيار السيارات نعم ونعطي ضمانا للقطع التي - [01:09:10](#)

لمدة معينة كسنة اشهر. فما حكم هذا البيع او هذا الضمان؟ علما بان الضمان على التي نعطيهها ونبيعهها يكون في حال التلف للقطعة بان يكون الخلل مصنعا التي يتم جلب هذه - [01:09:40](#)

القطع من الخارج فنقوم بالضمان حينئذ تضمنون العيب تضمنون انه سليمة وهذا ما يحتاج ضمان لو تبين فيها عيب فهو يردها ولو لم تضمنوا له اذا جعت جحدتم عليه العيب ولم تبينوه - [01:10:00](#)

فلا بد من البيان واذا ظهر فيها عيب يردها عليكم ويلزمكم قبولها نعم ولا يحتاج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنا في مكان او اذا كنا في ارض لا يوجد فيها مكان لحفظ بقايا الطعام من الاهانة - [01:10:20](#)

فهل نقوم باحراق هذا الطعام المتبقي اجمعوا في كيس واحملوه معكم الى مكان مناسب. نعم احرقه اتلاف له اذا كان ينتفع به فلا يجوز احرقه اما اذا كان هذا الطعام قد فسد ولا ينتفع به فلا بأس باتلافه - [01:10:46](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من نام عن صلاة الفجر واستيقظ مع اذان الظهر قبل ان تقام الصلاة. هل يصلي الفجر او لا؟ ثم يصلي الظهر ام ماذا يصنع؟ بلا شك انه - [01:11:09](#)

الفجر او لا لاجل الترتيب. لاجل الترتيب ثم يصلي بعدها الظهر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص مات وهو على جنابة. هم شخص مات وهو على جنابة. نعم. ولم يغتسل. سؤاله - [01:11:28](#)

هل يغسل غسل الجنابة ثم يغسل غسل الميت؟ ام يجزئ غسل الميت فقط؟ يكفي غسل الميت فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تصح هذه العبارة؟ هل تصح هذه العبارة - [01:11:50](#)

اعوذ بالله من الله بان تكون اعوذ بك منك ما ورد هذا انك تقول اعوذ بالله من الله ما وردت اعوذ بك منك الذي قالها الرسول صلى الله عليه وسلم في القنوت. تخصص بما وردت وبلفظها فقط - [01:12:11](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل النبي صلى الله عليه وسلم يقال عنه بانه مبلغ؟ ام يقال بانه مشرع هو مبلغ عن الله مشرع يعني مبلغ للشرع فهو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. المشرع هو الله. الرسول مبلغ عن الله - [01:12:34](#)

ولكن اذا تساهلت في العبارة قلت مشرع فلا بأس بذلك. يعني مشرع تبليغ. تشريع تبليغ ما هو تشريع ابتداء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انتشر في بعض المقابر اقامة المظلات لاجل العزاء - [01:13:02](#)

فهل هذه المظلات واقامتها امر جائز؟ لا ما هو بجائز وصادر فيه قرارات من هيئة كبار العلماء وفتاوى من الشيخ محمد ابن ابراهيم مطبوعة ولكن هؤلاء لا ينتهون ولو ارادوا ان ينتهوا اتاهم من يحرضهم على هذا الشيء. الناس يسرعون الى البدعة - [01:13:25](#)

والعياذ بالله يسرعون اليها فلا يجوز هذا العزاء اصله ما هو بلازم. العزاء اصله ما هو بلازم. فكيف يبني له بنا ويحط الكراسي ويحط له؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل التداوي في المستشفيات يكون داخلا في الرقية والكي؟ هل - [01:13:49](#)

تداوي في المستشفيات. هم. يكون داخلا في الرقية والكي. فلا يكون من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا اداب تداوي مباحة في المستشفيات وفي غيرها ومباح لا يأتى به واذا تركه توكلنا على الله - [01:14:14](#)

احتسابا للاجر فلا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شابة شابة تساقط شعرها وبان الصلع في رأسها. هل يجوز ان تلبس ما يقال او ما يسمى بالباروكة لا تلبس عليه غطاء يحط عليه غطاء يستره - [01:14:40](#)

ويكفي هذا وترضى بقضاء الله وقدره. تعالي اذا كان له علاج تعالج. سمعنا ان في علاج للاستنبات الشعر واما لبس الباروكة هذا من الوصل فيه فتاوى كثيرة للشيخ ابن باز رحمه الله في منعه باعتباره من الوسط. نعم - [01:15:04](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندما كنت في الصين عندما نذهب الى صلاة الجمعة والمسجد صغير. وبجانبه قبر وبجانبه ضريح. او قبر ومع كثرة المصلين كنا نصلي بالحديقة الملاصقة للمسجد. فما حكم صلاتنا تلك؟ لان المسجد بجانبه ذلك - [01:15:25](#)

القبر لكن المسجد مبني على القبر لاجل القبر ما يجوز هذا اما اذا كان القبر مفصول عن المسجد بينهم فاصل بان الطريق بينهم فظا بينهم مفصول ما يتصل بالمسجد. فهذا المسجد نزيه ما فيه شي يصلون - [01:15:52](#)

يصلون بما يتبعه من من الساحات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ابني يقول ابني جعل زوجته معلقة لمدة ست سنوات. وقد اجبرته على الطلاق على طلاقها. لكنه لم - [01:16:16](#)

يطعني في هذا الامر بل استمر في تعليقها. يقول افيدوني في هذا الامر وما نصيحتكم يرجع للمحكمة الحق لها هي اذا طالبت بالانفصال منه ترجع للمحكمة نعم في قضيتها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله المرأة المتوفى عنها زوجها - [01:16:40](#)

والتي وضعت مولودا بعد شهر من وفاته. هل تنتهي عدتها واحداها بعد الوضع؟ ام لا بد من الانتظار اربعة اشهر وعشرة وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا وضعت بعد وفاة زوجها ولو برع ساعة او عشر دقائق - [01:17:07](#)

انتهت عدتها واحداها وحلت للازواج. نعم انتهى الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:17:30](#)